مطرانية
طنطا وتوابعها

قصة قصيرة

إبن أُمّه

بقلم الأنبا بولا أسقف طنطا وتوابعها

https://coptic-treasures.com

قصة قصيرة

إبن أُمّه

بقلم
الأنبا بولا
أسقف طنطا وتوابعها

أسم الكتـاب : إبـــن أمـــه
أسم المؤلـف : الأنبا بولا أسقف طنطا وتوابعها
الطبـــعـــة : الأولى ٢٠١٥
المطبـــعـــة : مطابع غباشى - طنطا
رقم الإيداع : ١٦١٣٩ / ٢٠١٥

قداسة البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثانى

بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية الـ ١١٨

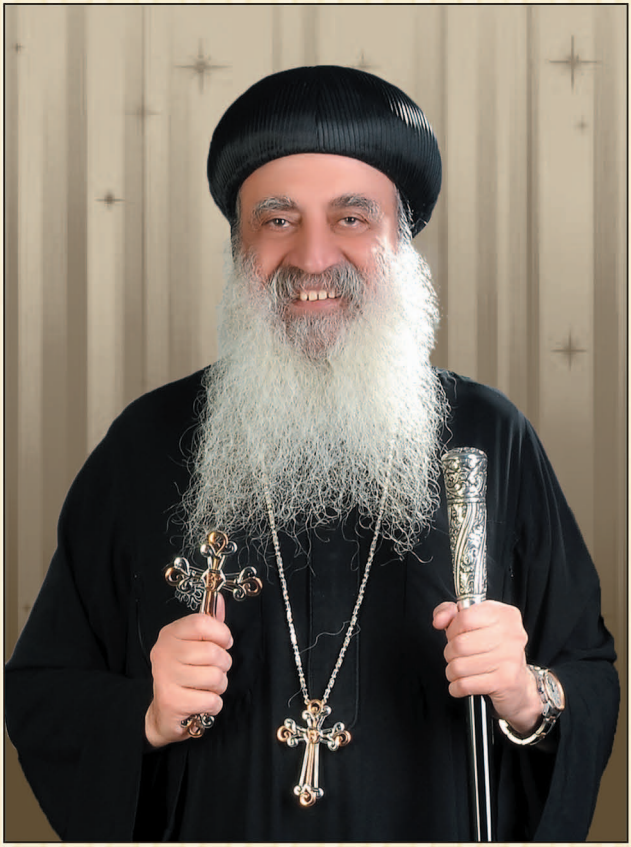

نيافة

الأنبا بولا

أسقف طنطا وتوابعها

إبـن أمـه

المشهد الأول:

أثناء صعودى على الدرج (السلم) المؤدى إلى مقر المجلس الإكليريكى العـام بالأنبا رويس وهو سلم مـرتفع وإرتفاع كل درجة من درجاته أكثـر من الطبيعى بما يعنى فى النهاية أن صعوده مرهق وصعب إلى حد ما.

وعند بداية صـعـودى لاحظت إمرأة مُـسنة تصـعـد السلم بصعوبة شديدة. فلقد كانت إمرأة مُسنة ولديها مشكلة فى العمود الفـقرى حيث الإنحناء الشديد لظـهرها إلى الأمام لدرجة إقتراب رأسها من ركبتيها.

ولقد كانت السيدة المُسنة تستند بيسارها على عكاز

وبيمينها على ذراع إبنها والذى كان طويل القامة وكان تقريباً فى أوائل الأربعينات من العمر.

فإنتظرت أسفل السلم حتى أكملت صعودها السلم بصعوبة وصعدت من خلفها وإصطحبتها هى وإبنها إلى مكتبى حتى ترتاح قليلاً وأعطيتهم الأولوية فى عرض أمرهم علىّ. فأحضرت أوراقى وقلمى لأسجل كل ما يُقال وأستمر الحديث طويلاً ولكن الحديث كان من طرف واحد حيث تولت الأم سرد تفاصيل مشكلة إبنها مع زوجته ولم يفتح الزوج فمه ببنت شفه (بكلمة واحدة).

وهنا أدركت طبيعة المشكلة وحجمها وأسبابها الحقيقية وعندئذ وجهت كلامى للإبن (الزوج) قائلاً: «إن زوجتك تعانى كثيراً من إرتباطك الشديد بوالدتك».

كانت السيدة المُسنة تستند بيسارها على عكازه
وبيمينها على ذراع أبنها

وأخيراً فتح الإبن فمه بإندفاع قائلاً (هى زوجتى جت لك؟؟)... (هى حكتلك المشكلة؟؟)

فأجبت أنها ليست فى حاجة لأن تحضر إلىّ.. إن ما أراه أمامى لا يحتاج لكلام ولا لتفسير أو توضيح، فالأم المُسنة تحضر بنفسها، والأم المعاقة تتخطى كل صعاب طبيعة السلم فى إصرار على الصعود لمقابلتى، والأم هى المتحدث الوحيد فى المشكلة.

وهنا نصحت الإبن قائلاً: «لابد من تقنين علاقتك بوالدتك، ولابد ألا تؤثر علاقتك اللصيقة بوالدتك على علاقتك بزوجتك. فأهتمامك بوالدتك أمر واجب وحتمى حسب الوصية الإلهية «إكرم أباك وأمك».

ولكن ينبغى أن تكون الأولوية فى كل شئ لزوجتك الواحدة معك من خلال العمل الإلهى فى سر الزواج.

وفى النهاية نصحته بالسعى لإصلاح علاقته بزوجته وتقنين علاقته بوالدته بالإضافة لإصلاح العلاقة بين زوجته ووالدته حتى يعيش فى سلام.

وأكدت عليه أن الكنيسة لن تمنحه بأى حال تصريح زواج من أخرى لعدم وجود مبرر كنسى لذلك، وأنه ليس أمامه إلا الصلح على زوجته.

وودعت الأم المُسنة وإبنها إلى باب قاعة المجلس الإكليريكى تقديراً لشيخوختها وإقراراً منى بأمومتها النادرة وإن كانت لها أثارها الضارة على إبنها وعلى زواجه.

المشهد الثانى:

بعد عدة سنوات حضر إلىّ رجل فى منتصف الأربعينات تظهر عليه ملامح المعاناة من خلال غزو من الشعر الأبيض لرأسه بما لا يتناسب مع سنه مع كثرة التجاعيد التى ظهرت

على وجـــهـــه والتى لا تتنـاسب مع سنه وكـــأنك ترى تضـاريس جـبـلـيـة صلبـه تظهـر فى وادى مـنـبـسط وهذه التجاعيـد صنعتها معاناة يؤكدها أيضـاً سواد يحيط بعينى هذا الشاب.

وهنا قدم لى نفـسه فإذا به هو هو نفس الشـاب الذى سبق وحـضـــر إلىّ من بضـعـــة سنوات مع والدته المُسـنة وهنا اختلف الأمر كثيراً فلقد أتى وحده وتحدث بنفسه هذه المرة عن مشكلتـه إذ لا يوجد متحـدث رسمى ينوب عنه، وبدأ حـديـثـه قـائلاً: «أنـت رجل الله.. كـان لابد أن أســمع كلامك» وحكى لى الأمر أنه لم يـسمع كلامى فى الماضى وأنه فـضل إختـيار إرضاء أمـه على حسـاب زوجتـه التى طلقها وذهب بعـيداً إلى بلاد الشام ليتزوج من إمـرأة طيبة تقبل الحياة مع أمه ولكن لم تحمل الرياح بما تشتهيه السفن

فتكررت المشكلة ووجدت نفسها قد تزوجت زوج وأمه فهو (إبن أُمه) وإرتباطه بأمه يأتى فى المرتبة الأولى ولا يفعل شيئاً حتى فى أدق تفاصيل حياته الخاصة إلا بموافقة أمه ووفقاً لرؤية أمه فهو كما قلت (إبن أُمه).

وفى النهاية تم طلاقه من الثانية بسبب أمه ... فهو إبن أُمه.

وأتى إلىَّ ليطلب تصريح بزواج ثالث!!

وهنا قاطعته قائلاً والزوجة الثالثة ستفشل بسبب ارتباطك المريض بأمك وتدخل أمك فى كل حياتك. وهنا كانت الإجابة الصادقة «لا تقلق فالزيجة القادمة بمشيئة الله ستنجح لأن ماما تعيش إنت.

أى أنه حسب خبرة هذا الإبن البار مصير أى زواج هو الفشل بسبب إرتباطه بأمه لأنه إبن أُمه. وكان لابد أن تموت الأم حتى يستقر الإبن فى زواجه.

وهنا إنتهت القصة... ولكن من هنا ومن نهاية القصة يبدأ الدرس لكل مقبل على زواج لكى يستفيد من قصة (إبن أُمه).

على الزوجين أن يدركا أن الزواج فى المسيحية يقوم على الحب الإتحادى ولهذا نقرأ فى إنجيل معلمنا متى البشير على لسان السيد المسيح «وقال: من أجل هذا يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بإمرأته، ويكون الإثنان جسداً واحداً، إذا ليس بعد اثنين بل جسد واحد..» (مت١٩: ٥-٦).

ولعلنا نلاحظ أمرين:

الأمر الأول: أن هذه العبارة مأخوذة نصاً عن سفر التكوين فى علاقة آدم بحواء (تك٢: ٢٤)، مما يؤكد وجود الإرادة الإلهية منذ البداية فى وحدانية الزوجين معاً.

الأمر الثانى: تكرار العبارة لتأكيد المعنى «إذاً ليسا بعد اثنين بل جسد واحد».

ولهذا نقرأ لمعلمنا بولس الرسول فى رسالته لأهل أفسس «من أجل هذا يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بإمرأته، ويكون الإثنان جسداً واحداً» (أف٥:٣١).

وبسبب هذه الوحدانية يطالب معلمنا بولس الرسول الأزواج قائلاً: «وأما أنتم الأفراد، فليحب كل واحد إمرأته هكذا كنفسه» (أف٥:٣٣).

وعندما يقول معلمنا بولس «لأن الرجل هو رأس المرأة» (أف٥:٢٣) فإنه يؤكد هذه الوحدانية..

حيث أنه لا يمكننا أن نرى فى الحياة رأساً بدون جسد ولا جسد بدون رأس، فلا حياة للرأس بدون الجسد ولا حياة للجسد بدون الرأس.

* ولأن الوحدانية فى الزواج هى من صنع الله لذا نقرأ فى

إنجيل معلمنا متى البشير «فالذى جمعه الله لا يفرقه إنسان» (مت١٩:٦)، ولأن الله هو الموحد بين الزوجين معاً لذا فالكنيسة لا تسمح بالفصل بينهما إلا وفقاً لرؤية إلهية ووفقاً لإرادة الهية ووفقاً للوصية الإلهية.

* ولأجل هذه الوحدانية خلق الله حواء من جنب آدم، فلما أحضرها له الله شعر آدم بهذه الوحدانية معها فقال «هذه الآن عظم من عظامى ولحم من لحمى» (تك٢:٢٣).

* ومن أجل هذه الوحدانية يحضر العروسان إلى الكنيسة لأجل العمل الإلهى فى سر الإكليل من خلال طقس عبادى مقدس.

* فنصلى فى صلاة عربون الزواج (صلهما بعربون الشركة. إعطهما علاقة إتصالهما. ليكونا بألفة واحدة برباط المحبة).

فالمحبة المسيحية فى الزواج تبدأ من طقس الإكليل المقدس من خلال الوحدانية التى يتمتعان بها بالعمل الإلهى من خلال الصلوات.

قد يتكون نوع من المحبة المتبادلة بين العروسين قبل الزواج، ولكنها قد تكون على مستوى نفسى أو غريزى أكثر منها محبة حقيقية شاملة باذلة على المستوى المسيحى.

أما أثناء طقس الإكليل فيشعران بمشاعر مختلفة تماماً عما قبله.

* وفى الصلاة الأولى من طقس الإكليل نصلى (نسألك أن تصل عبديك لكى يتصلا بعضهما بعضاً بجسد واحد).

وهنا نلاحظ أن الوحدانية على مستوى القلب والروح التى يتمتع بها العروسان بالصلاة سابقة للإتصال على مستوى

الجسد بل وحتمية وضرورية قبل إتصال الجسد، ومن خلالها يصير الإتحاد الجسدى «مقدساً لا دنس فيه ولا غضن».

وهكذا يتكرر الأمر فى العديد من صلوات الإكليل.

ومن خلال حدوث الوحدانية فى الزواج المسيحى نكمل نقائص بعضنا بعضاً ونحتمل بعضنا ضعفات بعض، ويعمل كل منا لأجل الآخر، كقول معلمنا بولس الرسول «أعضاء بعضا لبعض، كل واحد للآخر» (رو١٢:٥).

ولعلنا نلاحظ ذلك فى كلام أبيجايل مع داود عن أخطاء زوجها نابال «علىّ أنا يا سيدى هذا الذنب» (١صم٢٥:٢٤)، «إصفح عن ذنب أمتك» (١صم٢٥:٢٨).

لهذا نجدها تسجد أمامه كمخطئة وهى لم تخطئ.

وتسعى لإنقاذ زوجها بالرغم من كونه مخطئ لأنها زوجته الواحد معه.

*** من خلال الوحدانيـة فى الزواج تسمو العلاقـة الزوجية عن أى علاقة بين أى منهما وأى طرف آخر:**

فالعـلاقة بين الزوجين فقط هى التى تقـوم على الإتحاد بين الإثنين، فينبغى أن تسمو عن أى علاقة أخرى. لذا نقرأ فى الكتـاب المقدس منذ بدء الخليـقة «لذلك يتـرك الرجل أباه وأمه ويلتـصق بإمرأته» (تك٢:٢٤)، ونسمع نفس العـبارة من السيد المسيح نفـسه، وهكذا من معلمنا بولس الرسول فى ضوء كلامه عن الأسرة فى (أف٥).

لهـذا يقول الشـماس للعـروسين فى طقس الإكليل بعض تسليم العـروس لعريسـها بـيد الأب الكاهن ممثـلاً للسيـد المسيح:

«اسـمعى يا إبنـتى وأنظرى وأميلى أذنـك وإنسى شعـبك وبيت أبيك».

ويقـول لها الأب الكاهـن فى الوصيـة عن عـريسهـا «هو المسئول عنك بعد والديك».

فـعلى كل منهـمـا أن يتـرك الكل لأجل الواحـد - لأجل الآخر - لأجل شريك الحياة الواحد معه فى المسيح يسوع.

وهنا يظهر سؤال فى منتهى الأهمية...

وماذا عن حق الوالدين؟

ونجيب فنقول: إن للوالدين علينا حقوق ملزمة نذكر منها:

١- كل الإكرام:

* حيث الأمر الإلهى «إكرم أباك وأمك لكى تطول أيامك على الأرض الـتي يعطيـك الرب إلهك» (خـر٢٠:١٢)،

ونرى أهمية هذه الوصية فى عدة نقاط:

+ هى وصية مكتوبة بإصبع الله.

+ هى أول وصايا اللوح الثانى المسلم من الله لموسى النبى.

+ هى أول وصايا العلاقات البشرية.

+ هى الوصية الوحيدة التى إقترنت بوعد فإقترنت بالبركة.

وفى هذا يقول معلمنا بولس الرسول «أكرم أباك وأمك، التى هى أول وصية بوعد، لكى يكون لكم خير، وتكونوا طوال الأعمار على الأرض» (أف٦: ٢، ٣).

وفى هذا نتمثل بالسيد المسيح فى علاقته بأمه العذراء مريم:

* فنراه فى عرس قانان الجليل يحول الماء إلى خمر لأجلها.

* بالرغم أنها عرضت عليه الأمر ولم تطلب شيئاً «ليس لهم خمر» (لو٢:٣).

* وبالرغم أنه لم تأت ساعة خدمته بعد «مالى ولك يا إمرأة لم تأت ساعتى بعد» (يو٢:٤).

* وهكذا نراه على الصليب يهتم بها رغم آلام الصلب فيوصى يوحنا الحبيب بها قائلاً: «هوذا أمك» (يو١٩:٢٧).

وهكذا نتمثل بسليمان الملك الذى إستقبل أمه ساجداً أمامها مهيئاً كرسياً لتجلس عليه عن يمينه... «فقام الملك للقائها وسجد لها وجلس على كرسيه، ووضع كرسياً لأم الملك فجلست عن يمينه» (١مل٢:١٩).

٢- كامل الخضوع:

فكما قيل عن السيد المسيح فى سن الإثنى عشر فى علاقته بأمه وبيوسف النجار «... وكان خاضعاً لهما» (لو٢:٥١)، هكذا علينا أن نخضع لهما طول العمر، نخضع لهما بما لا يتعارض مع وصايا الله «أيها الأولاد أطيعوا والديكم فى الرب لأن هذا حق» (أف٦:١).

ولكن بالرغم من ذلك ينبغى أن تسمو علاقة الزوجين ببعضهما عن علاقة كل طرف بوالديه أو أقاربه أو أصدقائه.

فعلى كل من الخطيبين فى فترة الخطوبة الإهتمام بالتدريب على الإنفصال التدريجى عن الأهل لأجل الإتحاد الكامل بالآخر دون معوقات.

وعلى كـل من الزوجين أن يراعـى ذلك فى المعــامــلات اليومية:

١- فكيف للزوج أن يزور أهله بدون زوجته أو يأكل عند أهله فى غيابها.

٢- وكيف لـه أن يقرر - فى غـيابها - ذهـابها معـه لأهله دون الإتفاق المسبق معها؟!

٣- كيف يدخل فى حجرة مغلقة مع أمه فى وجودها دون مراعاة مشاعرها؟!

٤- كيف يساعد أهله مادياً دون علمها؟!

٥- كيف يأخذ صف أهله فى كل خلاف أو مشكلة؟!

وهنا أسأل الزوج:

ماهو موقفك
عندما تشكو زوجتك من والدتك أو أختك ؟

- هل ترد عليها بهجوم وتخطئها ؟
- هل ترد بدفاع عنهم دون مبرر ؟
- هل تطيب خاطرها وتراعى مشاعرها ؟
- هل تهاجم أهلك لأجلها ؟

... هى لا تريدك أن تُسئ إليهم بل أقصى ما تتمناه هو أن تراعى مشاعرها وتطيب خاطرها.

وما أقوله للزوج أكرره أيضاً وعلى نفس المستوى للزوجة.

قد يشكو الزوج أن الزوجة لا تحب أهله....

فلا تحب الذهاب اليهم، وقد تسعى لعدم ذهابه هو أيضاً إليهم.

وهنا أطالب الزوج أن يبحث ويُحلل الأمر لإكتشاف دوافع زوجته الحقيقية فى ذلك، على الزوج أن يبحث بموضوعية شديدة عن الأسباب الحقيقية التي دفعتها لذلك حتى يمكنه معالجة الأسباب وبالتالى يحصل على نتائج أفضل. فقد يكون ذلك رد فعل لعدم إهتمام الزوج بأهلها على قدم المساواة مع أهله، وقد تكون تصرفاتها إنما ردود أفعال لتصرفاته أو تصرفات أهله.

وأضرب لذلك بعض الأمثلة على سبيل المثال لا الحصر:

١- طبيعة علاقته بأهله: هم بالنسبة له فى المرتبة الأولى،

فيؤثرون عليه فى كل شئ، وأغلب قراراته مصدرها والديه.

٢- طبيعة علاقة أهله بزوجته: سواء بالرفض أو الإهمال أو إساءة المعاملة.

٣- طبيعة علاقة أهله بأطفالهم: فقد نجد والدته تكسر بعض النظم والضوابط التي تربى عليها الأم أطفالها.

أرجوك عزيزى... راجع نفسك، فزوجتك أولاً ثم يأتى بعدها الكل. وأرجوك عزيزى.. كن همزة وصل طيبة بين زوجتك وأهلك.

إتحاد العائلتين معاً من خلال وحدانية الزوجين

لكل طرف قبل الزواج عالمه الخاص، فلكل منهما عائلته وله أصدقاؤه وله هواياته وعاداته وتقاليده. ولكن بعد الزواج سيختلف الأمر كثيراً وخاصة فيما يخص عائلته حيث تتسع دائرة عائلته لتشمل عائلة شريك الحياة.

وهنا نضع العديد من الملاحظات والضوابط لتأكيد هذه الوحدانية:

١- بزواج الخطيبين صارت العائلتين عائلة واحدة:

ومن هنا يظهر أهمية التوافق بين العائلتين قبل إرتباط الأبناء مما يسهل إندماجهما معاً بالإضافة لأهمية إرتياح العائلتين وموافقتهما على إتمام الزواج مما يدعم دور

العـائلتين الإيجـابى فى بـناء البـيت الجـديد الذى قـد يتم بمباركة وموافقة الجميع.

٢- بزواج الخطيبين أصبح لكل منهمـا أكثر من أب وأكثر من أم:

وعدد أوفر من الأخوة والأخـوات والأقارب، ويحتاج كل منهـما أن يتـعامل مع عـائلة الآخر كـعائلتـه تماماً، ويهـتم بوالدى الآخر كوالديه دون تمييز فى الزيارات - المجاملات - الهدايا - المساعدات المادية...، وفى المشـاركة الوجدانية حزناً أو فرحاً.

٣- بزواج الخطيبين صـارا معاً همـزة وصل تربط العائلتين معاً:

من خلالهـما تجتـمع العائلتـان معاً فى مناسـبات الزوجين

وأولادهم، ومن هنا تزداد الرابطة بمشاركة أطراف كل عائلة لعائلة الاخر فى أى مناسبة كانت (خطوبة - زواج - ولادة - معمودية - وفاة.... وغيرها).

٤- فيما يخص الهدايا للعائلتين يراعى فيها الآتى:

* أن تكون بنفس الكم والقيمة قدر الإمكان.

* أن يشترك الزوجان معاً فى شرائها وإعدادها كنوع من الإهتمام.

* أن تُقدم الهدايا بإسم الزوجين معاً وفى وجودهما معاً.

٥- على كلا الزوجين بناء علاقة عائلته بشريك حياته من خلال عدة أمور:

* نقل المشاعر الإيجابية من وإلى الطرفين وعدم نقل أى مشاعر سلبية.

* عدم شكوى طرف شريك حياته لعائلته أو لعائلة الآخر حتى لا يؤدى الأمر إلى ترسيخ حواجز بينهم مما يصعب إزالتها فيما بعد.

* مجاملة عائلة الآخر فى وجوده.

* مجاملة شريك الحياة أمام العائلتين مما يعطيهم نوع من الطمأنينة تجاه العلاقة بين الزوجين، وأيضاً يرفع أسهم ومكانة كل طرف أمام عائلة الآخر.

* زيارة العائلتين معاً وترتيب توقيت ومدة وطبيعة الزيارة معاً بما يعنى الإتفاق معاً على التفاصيل قبل الإتفاق مع العائلة.

* عدم الجلوس فى غرفة مغلقة أو مكان معزول من أحد الزوجين وأحد والديه بما يعطى الطرف الآخر الإحساس

بأنه غـريب عن العـائلة، وإن كـان من الضرورى حـدوث ذلك فيحتاج الأمر لتهيئة الطرف الآخر وإبلاغه بعد اللقاء بما يمكن الحديث عنه لمنع أى ترسـيبات سلبيـة أو حواجز، على ألا تتكرر هذه المقابلات بتلك الصورة.

٦- فى حـالة وجـود خـلاف بين أحـد الشـريكين مع أى طرف من عائلة الآخر:

فلأجل الحفاظ على الوحدانية عليه أن يراعى الآتى:

* يتـجنب قـدر الإمكان التـدخل فى الأمـر ويترك لهـمـا وحدهما علاج الموقف.

* عليه ألا يظهر رأيه أو يتخـذ موقفاً مع أو ضد طرف فى وجود الآخر.

* فى حالة وجـود دور له، فيكون مع الشخص فى غـياب

الآخر، ويكون بـعدم إلقاء اللوم علـى أى طرف أو الدفاع عن الطرف الآخر، وعليه فقط تطييب الخواطر.

* إذا كان من الحتمى أن يقف فى صف طرف دون الآخر، فليس أمامه إلا أن يعضد موقف شـريك حياته بصورة غير معلنة للآخر قدر الإمكان حتى لا يضع حاجزاً بينهما.

وهنا أخاطب كل زوجين قائلاً:

* سلامة وحـدتكما معـاً مرتبطة بسلامة ووحـدة العائلتين معاً.

* سلامـة وحدتكمـا معاً مـرتبطة جداً بسـلامة عـلاقة كل طرف بعائلة الآخر، فإحرصوا كل الحرص على بناء وحدة العلاقة فى إطار المحبة.

مطرانية
طنطا وتوابعها
قصة قصيرة
إبن أُمّه
يقدم الأنبا بولا أسقف طنطا وتوابعها

مطرانية
طنطا وتوابعها
قصة قصيرة
جبنيه بلام
يقدم الأنبا بولا أسقف طنطا وتوابعها

مطرانية
طنطا وتوابعها
قصة قصيرة
تصريح في قفص الإتهام
يقدم الأنبا بولا أسقف طنطا وتوابعها

مطرانية
طنطا وتوابعها
قصة قصيرة
إصطاد سمك وقوك باطل
يقدم الأنبا بولا أسقف طنطا وتوابعها

هذه السلسلة
سلسلة موجهة للأبناء الأطفال عن
الأدوار
سلسلة يستفيد منها كل ملوح كامل
تصحيح مسار حياته الروحية
سلسلة تعبر الطريق لوصول ابن لوياح بجميع
سلسلة يحتوي كل لكاة منها على قصة واقعية
سلسلة تحوال قيمة القصة إلى درس نافع من
الأدوار
سلسلة تحتوي على مجموعة خبرة سنة ومشهورة
على من خدمة الأسرة الفيلية والمطس
الإكليريكي
سلسلة أحدها عن يحترم الزي على
يدعم كلوك سيدة مرتاد لمجتمعهم
يطلب من
مطرانية طنطا

صدر من هذه السلسلة

١- أبن أمه

٢- جبتيه بكام

٣ - هتحصلها على مصر ولكن على العباسية

٤- يتزوج ببطاقة أخيه

٥- اصطاد سمك وقول طظ

٦- تصريح فى قفص الإتهام

٧- على باب كنيسة برجن

٨- طفل يقرر الزواج من أمريكية

تتطلب من مطرانية طنطا

هذه السلسلة

+ سلسلة موجهة للشباب المقبل على الزواج.
+ سلسلة يستفيد منها كل متزوج لأجل تصحيح مسار حياته الزوجية.
+ سلسلة تنير الطريق للوصول إلى زواج ناجح.
+ سلسلة يحتوي كل كتاب منها على قصة واقعية.
+ سلسلة نحول فيها القصة إلى درس نافع في الزواج.
+ سلسلة تحتوي على عصارة خبرة ستة وعشرون عامًا في خدمة الأسرة القبطية والمجلس الإكليريكي.
+ سلسلة أضعها في يمين الرب قبل يديكم لتكون سبب بركة لحياتكم.

خادم لن أنسى منكم

يطلب من
مطرانية طنطا